

مجمع الأمثال

1723 - زُيَّيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ .

يضرب في عجب الرجل برهطه وعِتْرَتِهِ .

يروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قيل له : لو بايعت لابنك عبد الملك مع فضله وشأنه ووَرَعه فقال : لولا أنني أخشى أن يكون زين في عيني منه ما يزين للوالد من ولده لفعلت ثم توفي عبد الملك قبل عمر رحمهما الله .

قال الأصمعي : مرَّ أعرابي ينشد ابنا له ف قيل له : صِفْهُ لَنَا فقال : دُزَيْنِير قال : فمضى فجاء بِرَجُلٍ على عنقه ف قيل له : لو قلت هذا لدلائناك عليه قال : فَأَنشَدْنَا : [ص 320] .

نِعْمَ ضَجِيعَ الْفَتَى إِذَا ابْرَدَ ال ... مِيلَ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ .
زَيَّيْنُهُ اللَّهُ فِي الْفُؤَادِ كَمَا ... زُيَّيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ